

المحاضرة الحادية عشرة في منهجية البحث العلمي أجزاء البحث العلمي

أجزاء البحث العلمي

يتركب البحث العلمي من عدة أجزاء وأقسام تتكامل في مجموعها في هيكل بناء البحث العلمي المعد، وأجزاؤه هي:

- العنوان
- المقدمة
- جذع البحث
- الخاتمة
- ملاحق البحث
- الفهرس

العنوان:

عنوان البحث العلمي هو عنوان ودليل الموضوع أو المشكلة أو الفكرة محل الدراسة والبحث

ويشتمل ويدل على كافة عناصر وأجزاء ومقدمات وتفاصيل البحث بصورة واضحة دقيقة شاملة ودالة.

يخضع اختيار العنوان لعدة ضوابط وأحكام موضوعية وشكلية ومنهجية لعل أبرزها ما يلي:

الدقة والوضوح: مع سهولة الفهم في إطار محدد بعيدا عن العموميات والإبهام وقبو التأويل وأكثر من تفسير.

الإيجاز بدون إخلال بعيدا عن الإطالة المملة: فلا يكون مختصرا جدا لا يوضح أبعاد الموضوع ولا طويلا فضفاضا مملا يحتمل كل التفسيرات والتفصيلات.

أن يدل على المحتوى: فالاسم لابد أن يدل على المسمى واختيار موضوع محدد في مسماه لابد أن يعكس محتواه في إطار من التخصص الدقيق.

الحدثة والتفرد وإثارة الاهتمام: لتمييز الباحث عن غيره من الباحثين ومن ثم يتعد عن الأنماط التقليدية.

المقدمة:

في منهجية البحث العلمي المقدمة هي الافتتاح العام والمدخل الرئيس والشامل والدال على آفاق موضوع البحث وجوانبه المختلفة

وتتضمن المحاور الأساسية للبحث بصورة مركزة وموجزة ومفيدة ودالة في ذات الوقت ؛ حيث يقدم الباحث ملخصاً لأفكاره واتجاه موضوع البحث من الناحية النظرية ويحدد مشكلة البحث وأهميتها والأهداف التي يرمي إلى تحقيقها

كما يشير أيضاً إلى مجالات البحث والفروض التي وضعها للاختبار و منهجية البحث العلمي الذي اتبعه في دراسته والأدوات التي استخدمها وكيفية اختيارها والصعوبات التي اعترضت طريق البحث والخطوات الميدانية التي اتخذت في جمع البيانات أو تحقيقها.

وتتمثل وظيفتها الأساسية في تحضير وإعداد ذهنية القارئ لفهم موضوع البحث وقراءته فهو يشكل فكرته ورأيه عن البحث بداية من تحليل المقدمة ومدى منهجيتها العلمية ؛ وبالتالي توضح مدى اقتناع القارئ بالاستمرار أو التوقف في قراءة البحث.

ولهذا ينصح كثير من المشرفين بأن تكتب المقدمة بعد الانتهاء من كل أجزاء البحث بما في ذلك الخاتمة ؛ لأن هذا يتيح كافة الرؤى والآراء أمام الباحث ليضفي عناية وأهمية على المقدمة.

ويشترط في المقدمة:

. الإيجاز . الدقة . الوضوح . الدلالة على الموضوع.

تتكون المقدمة من العناصر التالية:

. أهمية ودواعي البحث: إبراز أهمية ودواعي البحث يمثل المدخل الرئيس لأي بحث سواء لأسباب اختيار البحث (الذاتية والموضوعية) أو تحديد مسار البحث أو بلورة مشروع البحث فلا بد من إبراز ذلك في المقدمة.

. الإشكالية والفرضيات :فأساس قيام البحث والهدف منه هو حل مشكلة محددة
يذكرها الباحث في المقدمة ، ويضع منذ البداية الفرضيات التي اقترحها لحل هذه
الإشكالية بحيث يصل في نهاية بحثه إلى الإجابة عن استفسار أساسي:
هل حلت مشكلة البحث؟ وهل تحقق إثبات فرضية البحث والبرهنة عليها؟
. خلفية عن الموضوع:
. هيكل الموضوع: